

تاج العروس من جواهر القاموس

فسمي الشويعر بهذا البيت . والأشعرُ : اسم شاعرٍ بلويٍّ ولقبُ عمرو بنِ حارثةَ الأسيديِّ وهو المعروف بالأشعر الرقبان أحد الشعراء . الأشعرُ : لقبُ نبتِ بنِ أددِ ابنِ زيدِ بنِ يشجب بنِ عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ وإليه جماعُ الأشعريين لأنه ولدته أمه وعليه شَعْرُ كذا صرح به أربابُ السيرِ وهو أبو قبيلةٍ بالينِ وهو الأشعرُ من سبأ بنِ يشجب بنِ يعربُ بنِ قحطانَ وإليهم نُسبَ مَسجدُ الأشاعرة بمدينه زَبِيدِ حرسها □ تعالى منهم الإمامُ أبو موسى عبدُ □ بنِ قيسِ بنِ سُلَيمِ بنِ حضارِ الأشعريِّ وذريته منهم أبو الحسنِ عليُّ بنُ إسماعيلَ الأشعريِّ المُتكلِّمُ صاحبِ التصانيفِ وقد نُسبَ إلى طريقتِه خلقٌ من الفُضلاءِ . وفاته : أشعرُ بنُ شهابِ شهدَ فتحَ مصرِ . وسوار بنِ الأشعرِ التميميِّ : كان يلي شُرطةَ سَجستانِ ذكرهما سَيطُ الحافظِ في هامشِ التبصيرِ .

واستدرك شيخنا : الأشعرَ والدَ أمِّ مَعبدِ عاتكةَ بنتِ خالدٍ ويُجمَعونَ الأشعريِّ بتخفيفِ ياءِ النسبة كما يقال : قومٌ يمانون . قال الجوهريُّ ويقولون : جاء تكَّ الأشعرونَ بحذفِ ياءِ النسبِ قال شيخنا : وهو واردٌ كثيراً في كلامهم كما حققوه في شرحِ قولِ الشاعرِ من شواهدِ التلخيصِ :

هوأيَ مع الركبِ اليمانيينَ مُصعدُ ... جَنيبُ وجُثماني بمكةَ مٌوثقُ والشعرُ بفتح فسكون ويُحركُ قال شيخنا : اللُّغَتانِ مشهورتان في كُـلِّ ثلاثيِّ حَلقيِّ العينِ كالشعرِ والنهرِ والزهرِ والبعرِ وما لا يُحصى حتى جعله كثيرٌ من أئمة اللُغة من الأمور القياسية وإن رده ابنُ دُرُستَويهِ في شرحِ الفصيحِ فإنه لا يُعول عليه . انتهى وهما مُذكرانِ صرح به غيرُ واحدٍ : نَبِئَتَةُ الجِسمِ مما ليس بصوفٍ ولا وبرٍ وعممه الزمَّ مَخشَريُّ في الأساس فقال : من الإنسانِ وغيره جِ أشعارُ وشُعُورُ الأخيرُ بالضمِّ وشعارُ بالكسر كجبلٍ وجبالٍ قال الأعشى :

وكُلُّ طَويلِ كأنَّ السَّليِّ ... طَ في حيثُ وارى الأديمُ الشَّعَّارَا